فِي البُستانِ



ذَهَبَ سَليمٌ إلى البُستانِ مَعَ أَبيهِ في يَومٍ جَميلٍ. كانَتِ السَّماءُ صَافِيَةً وَالشَّمسُ تُضيءُ المكانَ. مَشى سَليمٌ بَينَ الأَشجارِ الخَضراءِ وَالنَّخيلِ الطَّويلِ. سَمِعَ زَقزَقَةَ العَصافيرِ وَصَوتَ اَلْأَرَانِبِ في الجُحورِ. قَطَفَ تُفّاحَةً حَمراءَ وَأَكَلَها بِفَرَحٍ. قَالَ: "ما أَطيَبَها!"، فَضَحِكَ أَبوهُ. قَالَ له: "الفاكِهَةُ لَذيذَةٌ عِندَما تَكونُ طازَجَةً". عِنْدَ المُغادَرَةِ، شَكَرَ سَليمٌ أَباهُ وَقالَ: "أُحِبُّ الطَّبيعَةَ". فَقَالَ أَبوهُ: "وَأَنا أُحِبُّكَ يا بُنَيَّ".

المرجع: مستوحى من كتاب "القراءة – السنة الأولى" (1982)

فِي المَدرَسَةِ

تَذهَبُ نَدى إلى المَدرَسَةِ كُلَّ صَباحٍ بِنشاطٍ وَفَرحٍ. تَحمِلُ مِحفَظَتَها وَتَلبَسُ مِئزَرَها الأَزرقَ النَّظيفَ. تُسلِّمُ على الجيرانِ وَتَبتَسِمُ للمُعَلِّمَةِ عِندَ البَابِ. تَجلِسُ في مَكانِها وَتَفتَحُ كُتُبَها. تَقرَأُ جَملًا، وَتَكتُبُ كَلِماتٍ جَديدَةً. تُشارِكُ زُملاءَها في النَّشاطِ وَتَرفَعُ يَدَها عِندَما تُريدُ الكَلامَ. تَتَعلَّمُ حِسابًا وَرَسمًا وَقِراءَةً. تَقولُ نَدى: "أُحِبُّ مَدرَسَتي". وَفي نِهايَةِ اليَومِ، تَعودُ مَعَ أَخيها في أَمانٍ.

المرجع: مستوحى من كتاب "القراءة – السنة الثانية" (1978)

في البَيتِ



تَستَيقِظُ الأُمُّ باكرًا وَتَذهَبُ إلى المَطبَخِ. تُحضِّرُ الخُبزَ وَتَغلي الحَليبَ وَتَجهِّزُ الطَّعامَ. يَستَيقِظُ الأَطفالُ وَيَغسِلونَ وُجوهَهُم وَأَيدِيَهُم. يَجلِسونَ حَولَ المائِدَةِ وَيَأكُلونَ بِأَدَبٍ. يَأخُذُ كُلُّ واحِدٍ صَحنَهُ وَيَشكُرُ أُمَّهُ. بَعدَ الفُطورِ، يُرَتِّبونَ الكُراسي وَيُنَظِّفونَ المائِدَةَ. تَقولُ الأُمُّ: "النَّظافَةُ مِنَ الإيمانِ". يَلبَسونَ مِئازِرَهُم وَيَذهَبونَ إلى المَدرَسَةِ. فَتَبقَى الأُمُّ تَدعو لَهُم بِالتَّوفيقِ.

المرجع: مستوحى من كتاب "القراءة – السنة الثالثة" (1985)

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

فِي اَلْغَابَةِ

فِي يَومِ الخَميسِ، رَتَّبَ المُعَلِّمُ خَرجَةً إلى الغابَةِ. رَكِبَ الأَطفالُ الحافِلَةَ وَهُم يُغَنُّونَ فَرِحينَ. عِندَ الوُصولِ، نَزَلوا وَسَارُوا في طَريقٍ تَملؤُهُ الزُّهورُ وَالأَعشابُ. سَمِعوا أَصواتَ الطُّيورِ وَرَأَوا أَثَرَ الأَرانِبِ وَالثَّعالِبِ. شَرحَ المُعَلِّمُ أَهمِّيَةَ الغابَةِ وَكائِناتِها. طَلَبَ مِنَ التَّلاميذِ أَلّا يُؤذوا النَّباتَ وَأَلّا يُرموا الأَوساخَ. أَخذوا صورًا وَكَتَبوا مَلاحظاتٍ في دَفاتِرِهِم. عِندَ العَودَةِ، قالَ الأَطفالُ: "كانت رِحلَةً جَميلَةً". وَشَكَروا مُعَلِّمَهُم على هذهِ الزِّيارةِ.

المرجع: مستوحى من كتاب "القراءة – السنة الرابعة" (1980)

اَلْفَلَاحُ

الفَلّاحُ رَجلٌ يَعمَلُ بِجِدٍّ في الحَقلِ. يَستَيقِظُ قَبلَ شُروقِ الشَّمسِ وَيَحمِلُ أَدَواتِهِ. يَذهَبُ إلى الحَقلِ وَيَحرُثُ الأَرضَ وَيَزرَعُ القَمحَ وَالخُضرَ. يُسقِي الزَّرعَ وَيَعتَني بِالحَيواناتِ. يَتعَبُ كَثيرًا لِيُوفِّرَ الطَّعامَ لِلناسِ. عِندَ الحَصادِ، يَفرَحُ الفَلّاحُ بِمَحصولِهِ. يَجمَعُ الحَبَّ وَيَحمِلُهُ إلى السُّوقِ. يَشتَري اللِّباسَ وَالأَدَواتِ لِأُسرَتِهِ. قالَ: "مَن جَدَّ وَجَدَ، وَمَن زَرَعَ حَصَدَ".

المرجع: مستوحى من كتاب "القراءة – السنة الثالثة" (1977)

اَلسَّفَرُ بِالْحِمَارِ

في القَريةِ، لا تُوجَدُ سَيّاراتٌ كَثيرَةٌ. يَستَعمِلُ الفَلّاحونَ الحِمارَ في أَعمالِهِم. جَدِّي يَركَبُ الحِمارَ لِيَذهَبَ إلى السُّوقِ. يَضعُ الخُضرَ وَالفَواكِهَ فَوقَ ظَهرِهِ. الحِمارُ صَبورٌ وَيَسيرُ في الطَّريقِ بِدونِ كَلالٍ. قالَ الجَدُّ: "الحِمارُ يَعرِفُ الطَّريقَ وَيُحافِظُ على حَملِهِ". ضَحِكَ الحَفيدُ وَقالَ: "أُريدُ أَن أُجرِّبَ". رَكِبَ مَعَ جَدِّهِ وَأَحَبَّ الرِّحلَةَ. عِندَ الوُصولِ، ساعَدَ جَدَّهُ في إنزالِ الأَغراضِ.

المرجع: مستوحى من كتاب "القراءة – السنة الثانية" (1983)

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

فِي اَلْبَحْرِ

في العُطلَةِ الصَّيفِيَّةِ، ذَهَبنا إلى البَحرِ مَعَ العائِلَةِ. كَانَ المَنظَرُ جَميلًا وَالماءُ نَقِيًّا. بَنَينا قَلعَةً مِنَ الرِّمالِ وَزَيَّنَّاها بِالصُّدفِ. سَبَحتُ مَعَ أَخي وَجَمَعنَا الأَصدافَ وَالحَصَى. أَخَذَ أَبي صورًا لَنا وَنَحنُ نَلعَبُ. بَعدَ السِّباحَةِ، جَلَسنا في الظِّلِّ وَأَكلنا التَّمرَ وَالفَواكِهَ. قالت أُمِّي: "لا تَنسَوا أَن تَحمِلوا النُّفاياتِ". قُلتُ: "نَعم، البَحرُ نِعمَةٌ وَيَجِبُ حِفظُهُ". وَقَضَينا يَومًا لا يُنسى.

المرجع: مستوحى من كتاب "القراءة – السنة الرابعة" (1986)

اَلْعُصْفُورُ اَلْجَمِيلُ

في الحَديقَةِ القَريبَةِ، رَأَيتُ عَصفورًا صَغيرًا يَطيرُ بَينَ الأَغصانِ. كَانَ لَونُهُ أَزرَقَ لامِعًا، وَأَجنِحتُهُ خَفيفَةٌ. كُلَّما اقتَرَبتُ مِنهُ، قَفَزَ إلى غُصنٍ آخَرَ. كُنتُ أُراقِبُهُ وَأَتَأَمَّلُ حَركاتِهِ. قُلتُ لِأُمِّي: "يا لَيتَني أَجْعَلَهُ في قَفَصٍ". قالت: "الحُرِّيَّةُ أَفضَلُ لَهُ مِنَ القَفَصِ". فَهِمتُ القَولَ وَتَراجَعتُ. قُلتُ: "سَأُطعِمُهُ وَأُراقِبُهُ فَقط". فَقالَت: "هكَذا تَكونُ الرَّحمَةُ.

المرجع: مستوحى من كتاب "القراءة – السنة الأولى" (1981)

يَوْمُ اَلْمَطَرِ



في الصَّباحِ، تَجمَّعَتِ الغُيومُ وَهَبَّتِ الرِّيحُ. بَعدَ قَليلٍ، بَدَأَ المَطَرُ يَتَساقَطُ بِقُوَّةٍ. أَمسَكَتِ الأُمُّ بِمِظَلَّتِها وَرافَقَت أَطفالَها إلى المَدرَسَةِ. فِي الطَّريقِ، وَقَعَت نَدى في بِركَةِ ماءٍ، فَساعَدَها أَخوها. ضَحِكَ الأَطفالُ وَأَكملوا المَسيرَ. في القِسمِ، حَكَوا لِلمُعَلِّمِ ما حَدَثَ. قالَ المُعَلِّمُ: "المَطَرُ نِعمَةٌ، وَيَجبُ أَن نَشكُرَ اللهَ". قالَت نَدى: "أُحِبُّ رائِحَةَ التُّرابِ بَعدَ المَطرِ". وَعِندَ العَودَةِ، كُنا سُعداءَ.

المرجع: مستوحى من كتاب "القراءة – السنة الأولى" (1980)

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر